ما اختلسه ويسترد وامنه ما افترسه لانبعاث
جيوش الاستغفار والذلة والخضوع والافتقار
وانقشاع سحب الغفلة والافتخار واشراق
شمس البصيرة فلا تدعهم تقواهم يصرون على مخالفة
مولاهم بل ربما كان بعد المعصية اجمل مما قبلها لعظم
ما نشأ عن ذلك من الذلة والانكسار والالتجاء والافتقار
وهذا هو الحكمة في جريان المخالفة عليهم ومن ثم
قال بعض العارفين من سبقت له من الله العناية
لم تضره الجناية اه فاصحاب علم الشريعة من اهل
العلم الظاهر هم حراس الدين ولولاهم عنه لكثرت
اهل الدعاوى الباطلة من المعتدين فمن تلبس بغير
ما يقتضيه ظاهر الشريعة حكموا باباحة دمه
ولهذا قتل الحلاج وقال له شيخه الجنيد فتحت
في الاسلام ثغرة لا يسدها الا راسك وامره
بالاستسلام على ان ابن خلكان قال لم يثبت عليه
ما يوجب القتل ابدا وقال سيدي عبد القادر رضي
الله عنه عثر الحلاج وما وجد في زماننا من ياخذ بيده
ولو كنت في زمانه لاخذت بيده ٥ وهذه شهادة
عظيمة من هذا الاستاذ رضي الله عنه بان الحلاج بري

ممارسي به من الالحاد واوضح اي ابان واظهر افعال
المراد بها ما يشمل الاقوال الطريقة اي الافعال التي
يلازمها يسمى الشخص متلبسا بالطريقة اي
السيرة المختصة بالسالكين الى الله تعالى مع قطع
المنازل والترقي في المقامات لان الطريقة عمل وتخلق
ولزوم حدود ووفا بعهود مع كمال شهود قال
سيدي علي الكازروني رضي الله عنه من ادعى كمال
الطريقة بغير اداب الشريعة فلا برهان له ومن ادعى
وجود الحقيقة بغير كمال الطريقة فلا برهان له
ومر الكلام عليها في ترجمة الورد للسايرين جمع ساير
وهو المسافر في اراضي الشهود النافر عن كل مبعد
عن المقصود والاسفار على راي الشيخ الاكبر ثلاثة
من الله والى الله وفي الله قال في كتاب الاسفار اما بعد
فان الاسفار ثلاثة لا رابع لها احدها السفر الى الحق
جل وعز وهي سفر من عنده وسفر اليه وسفر
اليه وسفر فيه وهذا السفر فيه هو سفر التيه
والحيرة فمن سافر من عنده فربحه ما وجد وذلك
هو ربحه ومن سافر فيه لم يربح سوى نفسه والسفران
الاولان لهما غاية يصلون اليها ويحطون عن رحالهم

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)